غريـــــب الحديث لابن قتيبة

امرئ القيس [من الرمل] ... دِيمة هَطْلاء فيها وَطَفٌ ... طبَق الأرض تحرّ َى وتدُر ... .

ولم يقل في المُذكّ َر أ َهْطل إنّ َما يقال سَحاب هَطِلٌ وكقول العَجّاج [من الرجز] ... حَدْواء جاء َت مِنْ جِبال الطّ ُور ... .

يريد الشمال وجعلها حدواء لأنّها تحدو السحاب أي تسُوقه وليس يقال للمذكر أ َحْدَى إنّما يقال حاد وكذلك مَسْحاء ولم يقل في المذكر أمسح وفي مثل هذه الغارة أو نحوها قول ضمرة [من السريع] ... ماويّ بل رُبّ َت ما غ َارة ... شَعْواء كاللذْعة بالمِيسمِ ... .

يريد كأنّها في سُرْعتها لذْعة بميسم في وَبَر والشّ َعْواء المتفرقة .

وقال في حديث أبي بكر أنّ َه قال في خُطْبَة له " ألا إنّ َ أ َشْقى الناس في الدّ ُنيا والآخرة المُلوك الملِك إذا مَلَك زَهّ َده ا فيما عِنْده ورَغّ َبه فيما في يدي غيره وانتقصه شَطْر أ َجْله وأشرب قَلْبه الإِشفاق فإذا وَجَب ونَضَب عُمْرُه وضَحا ظِلّ ُه حاسَبه ا فأشَدّ َ حِسابه وأقَلّ َ عفْوه وقال بعد ذلك في كلام له